

## كتاب بدء الوضي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين .66

محمد بن صالح العثيمين

الذى رواه مسلم في صحيحه على ما فيه من بعض الشيء في الاضطراب في حديث فاطمة بنت قيس فان صحة حديث الجساسة فانه لا لا معارضة اذ يمكن ان يقال هذا عام الجساسة - 00:00:17

خاصة عندك فيها شيء؟ ارأيتمكم يا شيخ؟ قوله رأيتمكم هو بفتح المثناة لأنها ضمير مخاطب والكاف ضمير ثان لا محل لها من الاعراب والهمزة الاولى للاستفهام والرواية النعناع والرواية بمعنى العلم او البصر. والرؤبة يا شيخ - 00:00:37

قوله لا يبقى من هو على ظهر الأرض اي الان موجوداً احد اذ ذاك. وقد ثبتت هذا التقدير عند المصنف من روایة شعيب عن الزهرى كما سيأتي في الصلاة مع بقية الكلام عليه. قال ابن بطال انما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه المدة تخترب - 00:01:04 تغترم الجيل الذي هم فيه. فوعظهم بقصر اعمارهم واعلمهم ان اعمارهم ليست كاملاً من تقدم من الامم ليجتهدوا في العبادة. وقال النبوى المراد ان كل من كان تلك الليلة على الارض لا يعيش بعد هذه الليلة - 00:01:24

اكثر من مائة سنة سواء قبل ذلك ام لا وليس فيه نفي حياته وليس فيه نفي حياة احد يولد بعد تلك الليلة مائة سنة. والله اعلم خلاص خلاص هو ما عندك شيء؟ نعم - 00:01:44

احتج ابو هاني قال احتج به البخاري. نعم. ومن قال بقوله على موت الغضب والجمهور على خلافه ومن كان به اجاب عن الحديث وبين الجمهور؟ ها؟ اقول اين الجمهور؟ الصوفية دعوة ذكرى في اول - 00:02:11

والى كان جمهور الصوفية يمكن. نعم. في اول نعم ومن قال به اجاب عن الحديث بأنه من ساكن البحر. فلا يشن في الحديث. البحر في السماء الله المستعان سبحان الله يعني اللي يعتقد قبل ان يستدل لا بد يسقط ومن قال ان معنى الحديث لا يبقى من ترونه - 00:02:31

تعرفونه في الحديث عام اريد بالخصوص ضيق الدعوة. وقيل اراد النبي صلى الله عليه وسلم بالارض البلدة التي يبكيها وقد قال الله تعالى الم تكن ارض الله واسعة؟ يريد المدينة وقوله من هو على وجه الارض فراجا من الملائكة. قال - 00:03:01 فان كنت ما تقول في عيسى عليه الصلاة والسلام. قلت فهو ليس على وجه الارض بل في السماء. او من التوابر. لا واضح هنا في السنة بل رفعه الله اليه - 00:03:21

نعم. فان كنت كما قولك في ابييس قلت هو ليس على ظهر الارض بل في الهواء او في النار. ومن مراد من نفح من هو الانسي. والله اعلم قلت هذه كلمات تعصف تعصب يعني. ولا يرد على هذا الا بعيسى عليه الصلاة والسلام ولا ببابليسي. فان مراده صلى الله عليه وسلم من هو على - 00:03:34

الا باسم ولا لا بعيسى. لا بيسير. اي نعم. صح. ولا يرد على هذا لا بعيسى عليه الصلاة والسلام ولا ببابليس فان مراده صلى الله عليه وسلم من هو على ظهر الارض امته. وقرائن تدل على ذلك منها قوله رأيتمكم ليتكم هذه - 00:03:54

كلها على هذه وكل من على هذه على وجه الارض من المسلمين الكفار امته. اما المسلمين فانهم امة اجاية عيسى عليه الصلاة والسلام ليس داخله واما الشيطان فانه ليس منبني ادم. وقال ابن بطال انما اراد عليه الصلاة - 00:04:14

ان هذه امك تفتتنم الجيل الذي فيه امك. الذي هم فيه. ومعظم بخسر اعمارهم واعلم واعلمهم ان اعمارهم ليست فاعمال منطقة من الامم ليجتهدوا في العبادة. فقد اخرج البخاري في من فيما انفرد به عن ابي بردة او عن - 00:04:34

برجك الاسلامي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها هذا يدل على معنى مطلقاً. والحديث

متقدم يدل على جواز العلم والخير. فنقول فنقصر - 00:04:54

الامور في معدتنا واما ما عدا ذلك فذهب اكثر الى الكراهة منهم ابو هريرة وابن عباس وكتب عمر رضي الله عنه انه لا ينام قبل ان يصلحها ايش ؟ ان يصلحها. نعم. فمن نام فلا نامت عينيه. عينيك عينيه او عينه فلا ما نامت عينه - 00:05:14  
وكون عطاء وطاووس وابراهيم وقول مجاهد ومالك وفيرو الشافعى. ورخص الطائفة فيه روى ذلك عن علي رضي الله عنه. روى ذلك عن علي رضي الله عنه انه كان ربما وفي قبل العشاء - 00:05:34

وهذا او اغفى الغفاء نعم وكان ابن عمر ينام ويوكل من من يوكله وعن ابي موسى مثله وعن هو وابن سيرين انهم كانوا انت انت نعم وجهك اصفر نعم نعم - 00:05:49

صفة حب كاسيات عارية يسعد قبة كاسية هي عارية. كاسية مبتلى على القول بان رب زائلة نعم دام هو الرسول لا يعيش مع السلامه. المراد على رأس مئة سنة من الليلة - 00:06:24

لا يبقى على وجه الارض احد. اي نعم الوقت الذي كانوا فيه على الارض في تلك الليلة. يعني خاصة نعم ؟ خاصة ايه معلوم يعني بيأتي ما بعد ربما يعيش من اكثرا. نعم. كيف نرد عليك - 00:07:00

يدخل اليابسة وخارج البحر. ما هو صحة ؟ ها ؟ اعني يعني ليس ب الصحيح هذا. البحر يعتبر من الارض والاجابة شيخ ؟ ما في امة. الحديث ما فيه امة ما هي ؟ فيبقى هذه اللوحة ارأيتمكم ليتكم ؟ ارأيتمكم ليتكم هذه فان فان رأس مئة سنة - 00:07:20

منها لا ابقى من هو على ظهر الارض احد. ايه ما فيها امة نعم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتى ميمونة - 00:07:55

بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها - 00:08:14

ثم قام ففقط عن يساره فجعلني عن يمينه ايش ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام ففقط عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيته او خططيته ثم خرج الى الصلاة - 00:08:34

هذا هذا الحديث ليس فيه ما ذكره مؤلف السمر في الليل ليس فيه الا هذه الكلمة ثم قام ثم قال نام الغليم لكن الحديث الاول فيه ولهذا قال العلماء انه لا بأس - 00:08:59

ان يتحدد العالم او يلقى العلم بعد صلاة العشاء فيكون كراهة النبي صلى الله عليه وسلم للحديث بعدها مخصوصا بذلك. اي بما اذا كان لمصلحة شرعية او كذلك لاناس الضيف. ونحو هذا. والله المستعان. الان اكثرا الناس ليتهم نهار - 00:09:27

ونهارهم ليل تجدهم يسهرون في الليالي كلها الى بعد منتصف الليل. واذا جئتهم في اول النهار واذا هم نيا نعم لآن نعم. اسمعني يا شيخ قول ابن عباس. ايش ؟ كتاب النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:09:56

يعنى معلوم ان الصحابة جميعا كانوا مهذبون ومذنبون. افضل البشر. ويشكرون ان ابن عباس وهو صغير وعمر معروف قدره. ان يكون عليه نعم والقاها عليه ؟ لا يا شيخ. نعم. ها ؟ ايش ؟ عندي به. ايش ؟ واقول انه القاها عليه. نعم - 00:10:21

هل هو لا شك انه عمر ابن عباس انه الذي قال ذلك عمر فيقول ان هذه مصيبة كأنه يقضى احرامه نعم. هو هذا رأيه وهذا رأيك وليس في الحديث ان انه ذكره امامه. نعم. قال ما هذا - 00:10:43

لا لا المعنى واحد معروف هو الذي سليم الرسول صلى الله عليه وسلم حتى سمعة لطيفة. نعم. كان النبي عليه الصلاة والسلام تنام عيناه ولا ينام قلبه ولهذا كانوا من خصائصه انه لا ينتقض الوضوء بنومه - 00:11:03

عده العلماء من خصائصه نعم نعم يمكن فيه يشير الى رواية اخرى. اما هذا ايه يمكن اشار الى لغة اخرى انه تحدث الساعة نعم باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الارج عن ابي هريرة انه قال ان الناس يقولون -

00:11:36

ابو هريرة ولو لا ايتان في كتاب الله ما حدث حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات الى قوله الرحيم ان اخواننا من

الماهرين كان يشغلهم الصدق بالأسواق وان اخواننا من الانصار - 00:12:03

انا يشغلهم العمل في اموالهم. وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحفظون هذا هو الشاهد قوله يحفظ - 00:12:23

ما لا يحفظون وعلل ذلك بان المهاجرين كانوا تجارة يشتغلون بالتجارة وان النصارى كانوا يشتغلون باموالهم ومزارعهم وبساتينهم وغير ذلك من اموالهم وانه رضي الله عنه كان يلزم النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بشبع بطنه يعني يكفيه ان يشع - 00:12:42

ولهذا كان اكثر حديثا من غيره ولكن نعلم ان من لازم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ابي هريرة فانه اكثر من من ابي هريرة ابو هريرة سنة كم؟ سبع من الهجرة او اخر السنة - 00:13:08

وابو بكر كان معه من حين من حين البعثة يعني سابقا عن ابي هريرة في عشر سنوات ثلاث قبل الهجرة ثلاثة عشر قبل الهجرة بعشرين سنة قبل الهجرة وسبع بعدها - 00:13:27

فلا بد ان نسمع من الرسول اكثر لكن سبق لنا في الدرس الماظي ان ابا هريرة ا اكثر تحديدا وليس اكثر حديثا لان ابا بكر رضي الله عنه بعد موت الرسول عليه الصلاة والسلام اشتغل بخلافة فكان الاتصال به قليلا وكان هو ايضا اتصاله - 00:13:50

قليل اما ابو هريرة فعمر وصار الناس يأخذون منه نعم وسلم ايش؟ نعم. انه قال ماشي مع عباد الله. نعم يعني معناه انه يكتفي بطعامه عن التجارة هذا مراد والظاهر ان ان الذي اعترض منه بها اعتراض - 00:14:10

بهذا اكبر منه بطننا. نعم. بعض في ابي هريرة حكم من الرسول اخبر بان اخر هذه الامة يلعن اولها يجب ان تستر كفيها وقدميها ولو صلت مكشوفة القدمين او الكفين فصلاتها باطلة - 00:14:49

ولكن الشيخ اسامة بن تيمية رحمه الله يقول لا يجوز ان تكشف كفيها وقدميها فان حصل الاحتياط فهو احسن. وان تساهلت فنرجو الا يكون به بأس. القدمين يعني مفصل الكعبه - 00:15:18

لا ما هو الكعب ليس من القديم سم بالله. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد ابن محمد ابن ذهب ما هو ذهب - 00:15:42

باب حفظ العلم نعم باب حفظ العلم؟ نعم. كيف حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب قال حدثنا محمد نعم؟ ما قرأت؟ نعم ها؟ وهو اي نعم. المشكلة راح درس - 00:16:08

السياسة. حديث عدل. حدثنا احمد. ها قبل باب حوض العلم. يعني نلجم الى الحديث الثاني في اي نعم ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتني ميمونة بنت الحارث - 00:16:48

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم نام ثم قام ثم ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيبة او ثم خرج الى الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الحديث فيه عدة فوائد - 00:17:18

منها جواز بيتوتة الانسان في بيت غيره. لان ابن عباس رضي الله عنهما بات في بيت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم واقره على ذلك ومنها ايضا جواز بيتوتة الانسان عند الرجل واهله - 00:17:59

ولكن هذا لا بد ان يكون بعد اذنها فاذا بات الانسان عند الرجل واهله اهله من محارمه فلا حرج. كما فعل ابن عباس واقره النبي صلى الله عليه وعلى الله - 00:18:21

وسلم على ذلك ومنها ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كان اذا صلى اربع ركعات اخذ بعض الراحة لقوله ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها يريد بالغليم عبدالله بن عباس رضي الله عنهم - 00:18:35

ثم قال يعني قام يصلى - 00:19:04